

## الخصائص

وأما قوله : .

( أمّا ابن طَوق فقد أوفى بزمّته ... كما وَفَى بِقِلاصِ النجم حاديها ) .

فلغتان قويّتان .

وقال : .

( لم تتلفَّعَ بِفضلِ مئزرها ... دَعْدُ ولم تُسَقِ دَعْدُ في العُلبِ ) .

فصرَفَ ولم يصرِفَ . وأجود اللغتين ترك الصرَفَ .

وقال : إني لأكني بأجبال عن اجبلها ... وبأسم أودية عن اسم واديها ) .

وأجبال أقوى من أجبل وهما - كما ترى - في بيت واحد .

ومثله في المعنى لا في الصنعة قول الآخر : .

( أبكي إلى الشرق ما كانت منازلها ... ممّـا يلي الغرب خوف القيل والقال ) .

( وأذكر الخال في الخدّ اليمين لها ... خوف الوشاة وما في الخدّ من خال ) .

وقال : .

( أنك يا معاويـ يا بن الأفضل ... )